ذكر بيان حسن الادب في استعمال الحمد والصلوة بعد البسملة في اول كل امر ذي بال وفي اثنايه وخاتمته

والحمد لله في صدر المقال وفي الختام منه وفي الاثناء ننشيد

حمداً جميلاً جزيلاً لا كفاء له … الا جلال اله العرش معطيه

كذا الصلوة على المختار دايمة … وآله ما شدا في الايك شاديه

تمت القصيدة الفريدة

الموسومة بالقصص الحق في مدح خير الخلق

لمولانا الامام الاعظم شرف الدين يحيى بن شمس الدين

بن الامام المهدي احمد بن يحيى عادت بركاتهم

وجدت في الام بخط ولده محمد الدين عبد الله بن الامام شرف الدين

ما لفظه ومما راه مولانا امير المؤمنين ايده الله في المنام

اربعة ابيات الاولان منها بلفظهما والاخران بمعناهما

اذا ماتت اللذات وانت حي … فلا تحسبك الا في اللذات

ومهلتك التي امهلتها فاحتسبها … نشاة بعد الممات

فما لك تركب الشبهات فيها … وتنفق بعضها في الترهات

الا فاحرص على باقي مداها … ولا تنفقه في غير الثبات

[illegible]

وهذه القصيدة الموسومة بالدرة الثمينة والناصحة الامينة

انشا مولانا امير المؤمنين المهدي لدين الله احمد بن يحيى قدس الله روحه في الجنة

قلب تقلبه اكف غرامه … ويعده غرضا لرشق سهامه

حتى اذيق الموت لم ار قبله … حيا وقد اداره كاس حمامه

حشدت له الهمم الهموم وقطعت … اوصاله بسيوف ضد مرامه

من كان حاسده الزمان وخصمه … فلطعم مر الموت خير طعامه

لا خير في عيش لمن قلبت له … ظهر المجن الغر من ايامه

فاذا الاماني اطمعته بمطلب … فكانه الاضغاث من احلامه

واذا التخيل نايما او واهما … خطبا اتاه به القضا بزمامه

دع ما شكوت فانما دنيا الفتى … طيف الم وزال بعد منامه

لم تخلق الدنيا لراحة ساكن … فيها ولكن لامتحان مقامه

فارض الخطوب اذا رماك بها الذي … انشاك واعدد ذاك من انعامه

وهو الحكيم العدل في افعاله … في حكمه عقدا وفي ابرامه

لا تجزعن المرء من اسلامه … للخطب حيث به بقا اسلامه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)